بالقضاء والقدر اذ يدعو الى التسليم فالعطالة وموت
الارادة ثم الحجاب الذى يشلّ نصف جسد المجتمع والذى
يقيم سداً بين الفتى واختياره زوجة له يرضاها .

زعموا ان الحجاب امنع للعهر وهو خطأ بل الامر بالعكس
فهو الممهّد له فان الامرأة المكشوفة الوجه اذا
كانت تخاف على سمعتها لا تدخل محل الريبة خشية ان
تراها العيون فتعرف انها بنت فلان او اخت فلان
او زوجته واما اذا كانت محجوبة فهى تعلم ان العيون
لا تصلها فتدخل غير محتشمة اىّ مكان شاءت .

العهر لا يقلّ بالحجاب بل بالتربية الحسنة . احسنوا
تربيتهن يقلّ العهر اذ تقدّر الفتاة المهذّبة ما يلحقها
من العار والهوان فى المجتمع اذا هى حادت عن طريق العفاف
السوىّ . وحبذا لو تهذب الفتيان فامتنعوا من اتيان
الفاحشة التى تعاب عليها الفتيات وحدهن .

واكبر ضرر للحجاب هو ما ينتجه من تأخر المجتمع اناثه
وذكوره عن مستوى الذكاء فى الملل التى هى من عنصره غير

انها لا تحجب النساء . ذلك لان اعتزال حياة النساء
عن حياة الرجال الا فى ظروف خاصة وتمادى هذا الاعتزال
من بطن الى بطن فى عصور واحقاب يورث البلادة فى
النساء كما هو المشهد وهذه البلادة تنتقل الى اولادها
الذكور منهم والاناث على السواء فيكون المجتمع اجمعه
بليدا وهذا هو السبب لقلة النبوغ فى الملل التى تحجب النساء .

وقد ادرك بعض الشعوب او قسم منها هذا
الخطر الجليل الذى يهدّد مجتمعها فخفف من الحجاب
فاصبحت النساء حاسرات كالرجال مع المحافظة على الآداب
كما حدث فى الآستانة وفى مصر . امّا الغرب فقد
وصلت النساء فيه حدا من الرقىّ يؤهّلهن للدخول فى
البرلمانات بصفة النيابة فى الوقت الذى يشتم فيه
الاكثرون منا ذلك الجمهور القائل متفاديا بضرر الحجاب
ويرمونه بقلّة الغيرة مع انهم الاجدرون بهذه الوصمة
لما قدمنا من ان الحجاب ممهّد للعهر .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)